

يقف شاهدا على الروعة المعمارية الكويتية

# قصر نايف.. معلم تاريخي مدرج على قائمة «إيسيسكو» للتراث الإسلامي



يحتوي قصر نايف على عدد من الأروقة والمعالم التراثية



مدفع بوابة قصر نايف



السيف يتوسط وزير الشباب والثقافة المغربي ومدير عام منظمة الإيسيسكو

الإسلامي ومواد البناء المستخدمة فيه كالطين البحري وخشب المانجروف المعروف محليا بـ«الجنبل».

وأضاف أن من المعايير أيضا تميز الموقع التاريخي للقصر على مرتفع في مدينة الكويت القديمة واستعماله للأغراض الأمنية وإحياء التقاليد التراثية فيه كإطلاق مدفع الإفطار في أيام شهر رمضان المبارك والفنون الشعبية في المناسبات الوطنية.

وأشار إلى أن هناك امتيازات عدة تمنح للدول التي تسجل ملفاتها على قائمة التراث في العالم الإسلامي منها الأولوية في الحصول على الدعم للترميم والحفظ وإصدار الدراسات العلمية المتخصصة التي تصدرها المنظمة والحصول على الدعم الفني والعلمي منها للتسجيل على قائمة التراث العالمي لليونسكو وفي برامج الترويج السياحي والإعلامي التي تنظمها.

ويعن أنه يتم وضع شعار «إيسيسكو» على الموقع المسجل وتثبيت لوحة يكتب عليها «الموقع مدرج على قائمة التراث في العالم الإسلامي» والحصول على شهادة ورقية بذلك.

يذكر أن «إيسيسكو» هي منظمة متخصصة تعمل في إطار منظمة التعاون الإسلامي وتعمل بمبادئ التربية والعلوم والثقافة والاتصال في البلدان الإسلامية لدعم وتقوية الروابط بين الدول الأعضاء ومقرها الرباط بالمغرب العام للمنظمة هو الدكتور السعودي سالم بن محمد الملك.

العالم الإسلامي إدراجا نهائيا خلال اجتماعها مطلع شهر يوليو الماضي.

وأضاف السيف أنه بإدراج قصر نايف في قائمة التراث في الإسلامي يتحقق إنجاز كويتي غير مسبوق أضف إلى ذلك ملف كويتي بالتدريب على فن النسج كأفضل ممارسات الصون في قائمة التراث في العالم الإسلامي.

وأكد أن المواقع الكويتية الأثرية المسجلة نهائيا على قائمة التراث في العالم الإسلامي فضلا عن قصر نايف هي «كاتمة» و«القرينية» و«سعيدة» في جزيرة فيلكا وهناك أربعة مواقع أخرى مسجلة على القائمة التمهيدية في قائمة التراث في العالم الإسلامي هي «أبراج الكويت» و«قصر الشيخ عبدالله الجابر» و«محمية مبارك الكبير» البحرية و«جزيرة بوبيان».

ووصف إدراج قصر نايف بأنه «اعتراف باهميته التاريخية والتراثية كأحد أهم القصور في العالم الإسلامي «إلى رمزته التاريخية والسياسية والثقافية والأثرية والمعمارية».

وذكر أن قصر نايف يظل شاهدا على روعة المعماري في الكويت خلال الربع الأول من القرن العشرين «باسواره العالية وأبوابه الخشبية وساحته الكبيرة وأقواسه التي تزين المكان وتنبع منه الحياة لاسيما في شهر رمضان الكريم من خلال إحياء تقاليد مدفع الإفطار».

وقال إن فكرة إدراج قصر نايف على قائمة

219 غرفة متفاوتة المساحات كان يستخدم بعضها مستودعات للأسلحة والذخيرة فيما كان يستخدم البعض الآخر مهاج للحراس والمحاربين.

ويشتمل القصر على فناء واسع يسمح بالتجمعات البشرية كما يتضمن مسجدا في الزاوية الشمالية بجانب بئر ويمكن مشاهدة اللوان الطويل أي الرواق في الجانبين الشمالي والشرقي على شكل أقواس وأعمدة على غرار القصور ذات المعمار الإسلامي القديم.

ويرجع تاريخ القصر إلى ما يزيد على مئة عام إذ بدأ بناؤه عام 1919 وأنجز في العام التالي في عهد حاكم الكويت الراحل الشيخ سالم المبارك الصباح طيب الله ثراه وكان القصر مجاورا لسور الكويت الثالث من الناحية الجنوبية مشيدا على يد البناء المرحوم محمد سليمان البحوه الذي تولى أيضا بناء قصر السيف.

وخضعت مساحة قصر نايف للتوسعة وزيادة عدد غرفه لتلبية إحتياجات القصر آنذاك وفي عام 1950 جدد جزء منه ثم اتخذته مديرية الأمن العام مقرا لها آنذاك.

وفي هذا الإطار قال ممثل الكويت رئيس لجنة التراث في العالم الإسلامي الدكتور وليد السيف لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» أمس الاثنين إن لجنة التراث في العالم الإسلامي المنبثقة من منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» أدرجت قصر نايف في دولة الكويت على قائمة التراث

لا بد لرائد قصر نايف الكائن في قلب الكويت العاصمة أن يستشعر ويقرأ بوجدانه العميق عقبا من تاريخ هذه البلاد الطيبة بكل ما تحفل به جدرانها وأروقته وفنائها من أحداث ووقائع ماثلة في صفحات الأيام أضحي معها القصر معلما تاريخيا وتراثيا إسلاميا بكل صور ومعاني الثبات والشموخ.

ففي سفر التاريخ الحديث للكويت والمنطقة يبقى قصر نايف شاهدا حيا يروي للأجيال المتعاقبة حقبه زاخرة تربو على أكثر من قرن من الزمن حتى تعدت صورة أبوابه المعنى الحرفي للكلمة لتفتح أبوابا متتالية في أفئدة أهل الكويت تسرد بحنين وإبائه كل ما في حبه تلك السنوات من سير شخصيات فذة سطرت اسمها في سجل الوطن متجذرة في ذاكرته وأهله كما القصر ذاته بأهميته التاريخية والتراثية كأحد أهم القصور في العالم الإسلامي.

واستحقاقا لكل ذلك حاز القصر مكانته التاريخية والتراثية بإدراجه على قائمة التراث في العالم الإسلامي التابعة لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» خلال انعقاد الاجتماع العاشر للجنة التراث في العالم الإسلامي التابعة للمنظمة في الرباط أخيرا.

فغلى مساحة تقدر بـ2880 متر مربع يتصدر قصر نايف منطقة «القبلة» في قلب العاصمة على مرتفع أو «صيد نايف» الذي استمد اسمه منه أخذًا شكلا مربعا تحيط به

وذكر أنه يمكن للطلبة الأجانب التقدم بطلب الالتحاق بجامعة الكويت في عشرة كليات وفقا للمقاعد الشاغرة فقط وهي كليات الآداب والتربية والحقوق والشريعة والعلوم والعلوم الاجتماعية والعلوم الإدارية والعلوم الحياتية والهندسة والبتروول والعلوم الطبية المساعدة.

ولفت زينل إلى أن جميع الشروط مذكورة على صفحة عمادة القبول والتسجيل وأن هناك شروط قبول خاصة لبعض الكليات شديدة على ضرورة تأكد الطلبة من تلك الشروط في حال الرغبة بالتسجيل.

وبين أن إعلان نتائج قبول الطلبة الأجانب سيتم بعد انتهاء فترة التقديم عبر إرسال رسائل نصية للطلبة المقبولين بمواعيد اعتماد قبولهم للحضور شخصيا لصالة القبول والتسجيل في منطقة الشويخ مصطحبين معهم المستندات المطلوبة.

الوكالة بشأن ثلاثة مواقع إيرانية بُشّنته بممارسة أنشطة نووية غير معلنة، وسط اتهامات إيرانية للوكالة بأنها تعتمد «المزاع السياسية» بشأن المواقع الثلاثة.

وطلحت خلال الجولة الأخيرة من المفاوضات النووية عدة جداول زمنية، أقصر مدة في إطار أفكار لإنهاء هذه العقبة «الأهم» أمام التوصل للاتفاق، وعاد الوفد الإيراني إلى طهران، ومعه هذه الأفكار لما تقتضيتها واتخاذ القرار بشأنها.

## تتمت

وقال كنعاني إنه «توقع من الأشقاء في السعودية استئناف العلاقات مع الجمهورية الإسلامية بناء على المصالح المشتركة».

في سياق آخر قال وزير الخارجية الإيراني، حسين عبد اللهيان: «لأن وصلنا إلى مرحلة في المفاوضات يمكننا اعتبارها بداية النهاية لإبرام الاتفاق، لكن كم تستغرق مرحلة بداية النهاية فهذا مرتبط بالجانب الأمريكي».

وأوضح أمير عبد اللهيان، في تصريحات أوردتها وكالة «فارس» الإيرانية: «لم تكن مع تقديم المنسق «الاتحاد الأوروبي في المفاوضات» نصوصا»، مشيرا إلى أن مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل اقترح حتى الآن «نصين هما خليط من أفكار الأطراف الأخرى».

وبين أن بلاده تتبادل الرسائل مع الولايات المتحدة في المفاوضات النووية عبر المنسق الأوروبي، مؤكدا أن طهران خلال الأيام المقبلة ستقدم «آخر المواقف بشأن ثلاثة مواضيع»، لافتا إلى أنه «إلغنا الأمير كين باستعدادنا لإبرام الاتفاق وعقد الاجتماع لهذا الغرض إذا ما تمت مراعاة آرائنا بشأن المواضيع الثلاثة».

والقضايا الثلاث المتبقية تتمثل في الضمانات التي تطلبها طهران لاحترام الاتفاق وعدم انسحاب واشنطن منه لاحقا ولديمومة رفع العقوبات، ونطاق العقوبات إذ تطلب برع المزيد من العقوبات وتحديد آلية للتحقق من رفعها عمليا، وملف الخلافات بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتطالب طهران بضرورة إنهاء ملف تحقيقات وكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن ثلاثة مواقع إيرانية مشكته في ممارستها أنشطة نووية، قبل أي اتفاق في المفاوضات.

وأوضح وزير الخارجية الإيراني: «حتى نهاية اليوم سنقدم آخر موقفا بشكل مكتوب للمنسق الأوروبي وإذا ردت أميركا بواقعية ومرونة فسيسحدث الاتفاق، وإذا لم تبد المرونة فسيتحتاج الأمر إلى المزيد من الحوار».

وكشف عبد اللهيان عن أن «الطرف الأمريكي أبدى في المفاوضات الأخيرة في فيينا مرونة نسبية شفيها في موضوعين»، داعيا إلى أن تكون هذه المرونة «مكتوبة»، وأن تكون هناك مرونة أميركية في الموضوع الثالث، وهو الضمانات.

وأكد أن الاتفاق سيحصل خلال الأيام المقبلة إذا ما أبدت أميركا المرونة»، قائلا: «إنهم يتحدثون عن الخطة «ب» ونحن أيضا لدينا الخطة «ب»».

وشدد على أن الحكومة «لن تربط مصير البلاد بالاتفاق النووي»، مشيرا إلى أن طهران «لن تربط سياستها الخارجية بأي محور»، مؤكدا أن سياستها تعتمد التوازن في السياسة الخارجية.

وقال عبد اللهيان: «إن النظام قرر ألا يربط حياة المواطنين اليومية بمفاوضات فيينا وأن نخرجها من عناوين أخبار التلفزيون ووسائل الإعلام، وأن نقوم بالعمل الحقيقي في المفاوضات»، مؤكدا أن «ما يطلبه الشعب اليوم مفاده أنكم تفاوضتم بالقدر الكافي وتحدثتم بما يكفي. هم يريدون النتيجة».

إلى ذلك، أجرى مساعد وزير الخارجية القطري للشؤون الإقليمية، محمد بن عبدالعزيز الخليفي، أمس الاثنين، مباحثات هاتفية مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، إرفان غروس، وفق حساب الخارجية القطرية على «تويتر».

وتأتي المباحثات بين غروس والمسؤول القطري، بعد يومين من زيارة الأخير إلى طهران، وإجرائه مباحثات مع وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، وكبير المفاوضين علي باقري كني.

يذكر أن ملف الخلافات بين إيران والوكالة الدولية تحول إلى أهم عقبة أمام التوصل إلى اتفاق في المفاوضات النووية، حيث تطلب طهران بضرورة إغلاق تحقيقات

## انوف لم يطلب

الوزراء وزير الدفاع ووزير الداخلية بالوكالة الشيخ طلال الخالد، على ضرورة تطبيق القانون على الجميع وضبط الخارجين عن القانون ومخالفى قانون الإقامة، داعيا إلى الانتباه واليقظة الدائمة وتقديم المساعدات الإنسانية والأمنية للجميع وباقصى سرعة.

جاء ذلك في بيان للدارة العامة للعلاقات والاعلام الأمني، عقب قيام وزير الدفاع والداخلية بالوكالة بجولة تفقدية في مطار الكويت الدولي «T4»، وعدد من النقاط الأمنية بمنطقة جليب الشيوخ ومنطقة خيطان، وذلك للاطلاع على الاستعدادات والجاهزية.

وأثنى الشيخ طلال الخالد على كفاءة رجال الأمن العاملين في المطار وقدرتهم على تنفيذ المهام والواجبات المنوطة بهم، مؤكدا ضرورة تسخير جميع الإمكانيات لخدمة المسافرين والعمل على إنجاز معاملاتهم بكل سهولة ويسر.

وأعرب عن شكره وتقديره لرجال الأمن على ما يقومون به من جهد كبير، من أجل ضبط المخالفين والخارجين عن القانون، مؤكدا أن رجال الأمن هم العين الساهرة على أمن الوطن والمواطنين.

وذكر البيان أن الشيخ طلال الخالد استهل جولته بتفقد مطار الكويت الدولي «T4»، وقاعة التفتيش، وكان في استقباله عدد من القيادات الأمنية، حيث اطلع على آلية الإجراءات المتبعة في الدخول والخروج والتعاون بين القطاعات الأمنية والإدارة العامة للجمارك في إطار منظومة العمل المتكامل.

وقام كذلك بتفقد عدد من النقاط الأمنية في منطقة جليب الشيوخ، حيث كان في استقباله وكيل وزارة الداخلية الفريق أنور البرجس، واطلع على الاستعداد والجاهزية وآلية عمله والمهام التي تقوم بها.

واختتم الشيخ الخالد جولته بتفقد منطقة خيطان وبناء على تعليماته، تم تنفيذ حملة أمنية مفاجئة ونقاط تفتيش على مداخل ومخارج المنطقة، وتم ضبط عدد من المخالفين.

## إيران : الكويت

كنعاني في مؤتمر صحفي أمس، إلى أنه «بسبب وجود تعقيدات في بعض القضايا، قد تكون هناك خلافات في وجهات النظر وسوء فهم».

وأكد كنعاني أن العلاقات الإيرانية الكويتية تشهد تطورا جديدا، تزامنا مع هذه الخطوة.

وقال إن ثمة تطورا جديدا في مسار توثيق التعاون والعلاقات الإيرانية الكويتية، حيث وصلت العلاقات الدبلوماسية الثنائية إلى مستوى السفارة، لافتا إلى أن العلاقات بين البلدين كانت دائما ودية، ومبينة على الاحترام المتبادل.

وكان السفير الكويتي الجديد لدى طهران بدر عبد الله المنبح قد قدم أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية الإيراني حسين عبد اللهيان السبت الماضي.

وكان السفير الكويتي الجديد بدر المنبح قد قدم، السبت الماضي، أوراق اعتماده لوزير الخارجية الإيراني حسين عبد اللهيان.

وكانت الكويت قد خفّضت علاقاتها مع إيران عام 2016، بعدما طلعت السعودية العلاقة مع طهران، على خلفية تعرض مقراتها الدبلوماسية لهجوم من قبل محتجين إيرانيين.

وخلال الشهور الأخيرة، بموازة استمرار الحوار السعودي الإيراني في بغداد، راحت أنباء عن قرار كل من الإمارات والكويت تعيين سفراء في طهران.

وعن الحوار مع السعودية، والذي يجري بوساطة، وعقدت حتى الآن خمس جولات منه، أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن «هناك أرضية لإطلاق الجولة الجديدة»، معربا عن أمله في أن «يحدث ذلك في المستقبل القريب».

## البلدية : «بلوك»

تصريح للصحفيين أمس، إن الحملة التي بدأتها البلدية قبل أسبوعين، بالتعاون مع الإدارة العامة للأطفاء، للكشف على المخازن المخالفة في العقارات الاستثمارية، مستمرة بشكل يومي في جميع المحافظات.

أضاف أن الفرق التفتيشية سجلت أمس 75 إنذارا هندسيا على بعض العقارات المخالفة، كما حشرت 35 محضرا لمخالفة على تلك العمارات الاستثمارية المختلفة.

وشدد على أهمية الامتثال لقوانين بلدية الكويت والإدارة العامة للأطفاء، لحفظ أرواح الناس من التخزين الخاطي لبعض المواد سريعة الاشتعال، ولكي لا يتم تسجيل «بلوك» على صاحب العقار.

يذكر أن بلدية الكويت بدأت حملة بالتعاون مع الإدارة العامة للأطفاء، للكشف على المخازن المخالفة في العقارات الاستثمارية بالمحافظات الست المختلفة، والتأكد من التزام أصحابها في اشتراطات الإدارة العامة للأطفاء.

## ال الصندوق الوطني

الجمعية أمس الاثنين، إنه تقدم 72 مشروعا للاستفادة من «قانون التمتع»، و«جار العمل على مساعدتهم بتوجهات من مجلس الوزراء».

وأوضح أن الصندوق ومنذ تأسيسه وافق على 1422 مشروعا ووقعت الاتفاقيات ل 992 منهم، لافتا إلى أن أزمة «كورونا» كان لها آثار سلبية وإيجابية، إذ نجحت بعض المشاريع في تقديم دعم للاقتصاد الوطني في قطاعات مختلفة ومنها الطبية والمشتريات والمواد الغذائية.

أضاف أن الاتفاقية مع جمعية المهندسين تأتي ضمن سلسلة من الاتفاقيات مع الجهات الحكومية وجمعيات النفع العام والقطاع الخاص، لتسهيل البيئة الشاملة المتكاملة للمبادرين المسجلين في الصندوق، مشيرا إلى أن هذه الاتفاقية تسهل عمل الصندوق في مجال المشاريع المستقبلية المزمع القيام بتنفيذها.

وحول مشروع «الصبية» و«منتزه الوفرة»، ذكر الحساوي أنه فيما يتعلق بمشروع الصبية فقد «وصلنا إلى المراحل النهائية للموافقات من الجهات المعنية بالدولة وكذلك بمشروع المنتزه القومي في الوفرة لاسيما أن هذه المشروعات تحتاج إلى تعاون وتنسيق مع الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية».

من جانبه قال رئيس جمعية المهندسين الكويتية فيصل المعتل، إن الاتفاقية تهدف إلى تعزيز التعاون بين الجانبين خصوصا لجهة المشاريع التي يقوم الصندوق بتنفيذها من خلال تزويده بالخبرات الفنية.

وأكد على أن التعاون بين القطاع الحكومي وجمعيات النفع العام المهنية من شأنه أن يعكس إيجابا على الاقتصاد الوطني ويسهم في تطويره وتنويعه.

## جامعة الكويت

27 أغسطس الحالي.

وقال الأمين العام لجامعة الكويت بالإجابة والمحدث الرسمي لها الدكتور محمد زينل في تصريح صحفي، إن تقديم طلبات الالتحاق سيكون إلكترونيا للطلبة المستوفين لشروط القبول من خريجي النظام الموحد والمعهد الديني والثنائية الأمريكية وخريجي الثانوية الإنجليزية لطلبة مدارس الكويت فقط.

وأوضح زينل أن الطلبة الأجانب المسموح لهم بالتقديم هم الحاصلون على معدل 75 بالمئة فما فوق للقسّم العلمي و80 بالمئة فما فوق للقسّم الأدبي في الشهادة الثانوية وأن يكونوا من خريجي المرحلة الثانوية للعام الدراسي 2021/2022 أو العام الدراسي 2020/2021.

وأفاد بأنه يجوز احتساب نتائج اختبارات (TOEFL) أو (IBT TOEFL) أو (IELTS) كبدائل لاختبار القدرات الأكاديمية في اللغة الإنجليزية عند احتساب المعدل المكافئ قبل انتهاء فترة تقديم طلبات الالتحاق كما هو منصوص به في سياسة القبول والتحويل المعتمدة من مجلس الجامعة.

وأضاف أنه يجوز كذلك احتساب النتائج للأفعا من دراسة المقرر التمهيدي على أن تقدم النتيجة قبل انتهاء فترة اعتماد القبول.

## الصين : زيارة

الكونغرس الأمريكي إلى تايوان خرق لسيادتنا وسنعمل على تطعيم أي تدخل خارجي.

وقال الجيش الصيني إنه أجرى أمس الاثنين مناورات قرب تايوان لتشكل رادع جدي لواشنطن وتأييده «الذين تواصلن لعب الحيل السياسية وتقويض السلام والاستقرار» عبر مضيق تايوان.

بدورها، أكدت القيادة الشرقية للجيش الصيني أن جيش التحرير الشعبي الصيني نظم في 15 أغسطس مناورات قتالية بالذخيرة الحية في البحر والجال الجوي حول تايوان.

في المقابل، قالت وزارة الدفاع التايوانية إن 15 طائرة صينية حلقت بالقرب من الجزء الشرقي لخط وسط مضيق تايوان، وقالت إنها تدن الجيش الصيني لتعرضه الأمن والسلام بالمنطقة للخطر بإعلانه التدريبات العسكرية، وفق تعبيرها.

وأشارت الوزارة التايوانية إلى أنها تراقب الأنشطة في كل أنحاء المنطقة المحيطة وأنها ستستجيب لكل وضع «بمهنية لحماية بلادنا».

وأشارت وزارة الدفاع التايوانية ذكرت في وقت سابق أن 11 طائرة عسكرية صينية عبرت الخط الفاصل المضيق تايوان ودخلت منطقة الدفاع الجوي التايوانية أمس الأحد، في سياق تكثيف بكين أنشطتها العسكرية قرب تايوان.

ووصل إلى تايوان أمس الأول الأحد وفد من الكونغرس الأمريكي في زيارة تستغرق يومين، يجتمع خلالها مع الرئيسة تساي إنغ ون، وهي ثاني مجموعة أميركية رفيعة المستوى تزور الجزيرة، وسط توترات عسكرية مستمرة مع الصين.

وقالت السفارة الأمريكية -المفتوحة بحكم الأمر الواقع في تايبيه- إن السيناتور إيدماركي يراس الوفد، الذي يضم 4 آخرين من أعضاء الكونغرس.